KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
SURABAYA
IAIN SUNAN AMPEL

ألباب الثّالث

تعريف الشعر و أغراضه

فى هذا الباب ستبحث الباحثة تعريف الشعر من بعض الأدباء، وهذا الباب ينقسم إلى الفصلين. الفصل الأول، تعريف الشعر والفصل الثاني، أغراض الشعر العربي.

الفصل الأول :

تعريف الشعر

وكان الأدباء يختلفون بتعريف الشعر، وهي كما يلي :

١. قال احمد الهاشيمي إن الشعر كلام فصيح الموزون المقفي المعبر غالبا عن صور الخيال البديع[١].

[١] احمد الهاشمي، جواهر الأدب (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧ م)، ص ٢٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. قال ابن خلدون إن الشعر هو كلام بليغ مبني على الاستعارة والاوصاف المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي، المستقل كل بيت منه بغرضه ومقصده عما قبله الجاري على اساليب مخصوصة [٢].

٣. قال محمد زغلول سلام نقلا عن قول قدامة بن جعفر ان الشعر هو الكلام الموزون المقفى [٣].

٤. قال ابن سلام فى وصف الشعر باعتبارة فنا لا حدود له، وتشبيه بالسراء والشجاعة من الصفاة الانسانية المعنو ية دليل كذلك على أن بالشعر شيئا آخر وراء الالفاظ و المعاني، وليس مجر د إصابة الغرض أو الوزن والقافية [٤].

٥. قال القاضى الجرجانى ان الشعر علم من علوم العرب يشترك فيه الطبع والروية والذ كاء، ثم تكون الدربة مادة له وقوة لكل واحد من أسبابه.

---

[٢] احمد أمين، النقد الأدبي (بيروت، لبنان، دار الكتاب العربي، الطبعة الرابعة، ١٢٨٧ ه - ١٩٦٧ م)، ص ٧٩

[٣] محمد زغلول سلام، النقد الأدبي الحديث أصوله, قضاياه, مناهجه (مصر, مكتبة الأنجلو المصرية, مجهول السنة), ص ٤٣

[٤] محمد زغلول سلام، نفس المرجع، ٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. قال احمد السّا يب إن الشعر هو كلام موزون مقفى يدل على معنى، والأسباب المفردات التي يحيط بها حد الشعر، و هي اللفظ والمعنى والوزن والتقفية [٦].

و بعد أن عرّضنا تعريف الشعر من الأدباء أو الشعراء. فتستطيع الباحثة ان تنظر انّ الأدباء على الاكثر يضغط ان يؤدّى ستّة اساس المقاييس فى الشعر، وهو الكلام والمعنى والوزن والقافية والخيّال والقصد. لأنّ تركيب الشعر مركب جدّا. التّركيب الخارجيّة من الشعر يحيط بالشّكل، ويتكوّن من الأسلوب، تركيب الأصوات، احلال الكلمة فى الجملة، تركيب الجملة، تركيب الأصوات والطّباعة.

---

[٦] احمد السّايب، أصول النقد الدبى (القاهرة، مكتبة النحضية المصرية، الطبعة السا بعة، ١٩٦٤) ص. ٢٩٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

أغراض الشعر العربي

قبل أن تبحث الباحثة فآتت الباحثة بأغراض الشعر العربي. قد عرضت قبله انّ الشعر او عمل الأدب يخلق الى تعبير قلب الأدباء او الشعراء.

امّا أغراض الشعر العربي فهي كمايالي :

١. المدح أي الثناء على ذي شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية كرجاحة العقل والعفّة والعدل والشجاعة وأن هذه الصفات عريقة فيه وفي قومه وبتعداد محاسنة الخلقيّة. وشاع المدح عندما ابتذل الشّعر و اتخذه الشعراء مهنة ومن أوائل مدّاحيهم زهير والنّابغة والأعشى[٩].

---

[٩] احمد الهاشمي، جواهر الأدب (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، الطبعة الخامسة، ١٩٩٦ م)، ص ٣٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و امّا الشعر المدحى كمايلي:

قال ابو العلاء المعرّى :

والكبر والحمد ضدان اتفق هما

مثل اتفاق فتاء السن والكبر[١٠]

وقال ألنابغة الذبياني :

ألم تر أن الله أعطاك سورة

ترى كل ملك دونها يتذبذب

بأنك شمس والملوك كواكب

اذا طلعت لم يبد منهن كو كب[١١]

- واما البيان والتعليف لهذا الغرض فسوف تعرض الباحثة فى الباب الرابع.

[10] Juwairiyah Dahlan, *Abu Al-'Alla' Al-Ma'arry Dan Puisinya*, (Yogyakarta: Sumbangsih, cet.1, 2010), hal.59

[11] Akhmad Muzakki, *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz, cet.1, 2006), hal.87

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. و الفخر هو تمدّح المرء بخصال نفسه و قومه والتحدّث بحسن بلائهم ومكارمهم وكرم عنصرهم وفرة قبيلهم ورفعة حسبهم و شهرة شجاعتهم[١٢].

وامّا الشعر الفخر كمايلي :

قال ابو العلاء المعري :

ورائي أمام والأمام وراء

إذا أنا لم تكبّرنى الكبراء

الا فى سبيل المجد ما انا فاعل

عفاف واقدام وحزم ونائل[١٣]

وقال ربعة بن مقرم :

وان تسأليني فاني امرؤ

---

[١٢] احمد الهاشمي، نفس المرجع، ص : ٣٤٣

[13] Juwairiyah Dahlan, *Abu Al-'Alla' Al-Ma'arry Dan Puisinya*, (Yogyakarta: Sumbangsih, cet.1, 2010), hal.60

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أهين اللئيم و أحبو الكريما

وأبني المعالي بالمكرما

ـــت وأرضي الخليل وأروى النديما[١٤]

- واما البيان والتعليف لهذا الغرض فسوف تعرض الباحثة فى الباب الرابع.

٣. الحماسة أي الصّفة تتعلق بلقّـــوة و ســـرعة الإنســـان فى ميـــدان الحـــرب و تتهكّم الإنسان في العالم[١٥].

واما الشعر الحماسة كمايلي:

قال هاريث بن بدر :

وشيب رأسي واستخف حلومنا

رعود المنايا فوقنا وبروقها

وانا لتستحلى المنايا نفو سنا

---

[14] Akhmad Muzakki, *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz, cet.1, 2006), hal.86

[15] *Ibid, hal.86*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتترك أخرى مرة ما تذوقها

رأيت المنايا بادئات وعودا

الى دارنا سهلا اليها طريقها

- واما البيان والتعليف لهذا الغرض فسوف تعرض الباحثة فى الباب الرابع.

٤. و الرّثاء، وهو تعـــداد مناقـــب الميـــت وإظهـــار التّفجّـــع و التّلـــهّف عليـــه واستعظام المصيبة فيه[١٦].

وامّا الشعر الرّثاء كمايلي :

قال ابو العلاء المعري :

غير مجد فى ملّتي و اعتقادى

نوح باك ولا تر نم شاد[١٧]

صاح هذى قبورنا تملأ الرّ حب

فأين قبور من عهد عاد

---

[١٦] احمد الهاشمي، نفس المرجع، ص : ٣٤٣

[17] Juwairiyah Dahlan, *Abu Al-'Alla' Al-Ma'arry Dan Puisinya*, (Yogyakarta: Sumbangsih, cet.1, 2010), hal.61

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال أؤوس بن جبر :

ايتها النفس أجملي جز عا

ان الذى تحذرين قد وقعا

ان الذى جع السماحة والنجدة والحزم و القوى جمعا[١٨]

الأ لمعى الذى يظن لك الظن كأن قد رأى و قد سمعا

- واما البيان والتعليف لهذا الغـــرض فســـوف تعـــرض الباحثـــة فى البـــاب الرابع.

٥. والهجاء هو تعداد مثالب المرء و قبيله ونفي المكارم والمحاسن عنه[١٩].

وامّا الشعر الهجاء كمايلي :

قال النجم الأجلي :

اني و كل شاعر من البشر

---

[18] Akhmad Muzakki, *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz, cet.1, 2006), hal.88

[١٩] احمد الهاشمي، نفس المرجع، ص : ٣٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شيطانه أنثى و شيطاني ذكر

وقال جرير :

ويا أقبح من قرد

اذا ما عمي القر د[٢٠]

- واما البيان والتعليف لهذا الغرض فسوف تعرض الباحثة فى الباب الرابع.

٦. والاعتذار هو درء الشّاعر التّهمة عنه والتر فّق في الاحتجاج على براءته منها واستمالة قلب المعتذر إليه واستعطافه عليه. والنّابغة في الجاهلية فارس هذه الحلبة[٢١].

وامّا الشعر الإعتذار كمايلي :

قال ابو نوس :

أيا من ليس لى منه مجير

بعفوك من عذابك أستجير

---

[20] *Ibid, hal.88*

[٢١] احمد الهاشمي، نفس المرجع، ص : ٣٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنا العبد المقر بكل ذنب

وأنت السيد المولى الغفور

فإن عذ بتني فبسو ء فعلى

وإن تغفر فإنك به جدير[٢٢]

وقال ألمتلمّس :

فلو غير أخوالى أرادوا نقيصتى

جعلت لهم فوق العرنين ميسما

وما كنت الا مثل قاطع كفه

بكف له أخرى فأصبح أجذما[٢٣]

- واما البيان والتعليف لهذا الغرض فسوف تعرض الباحثة فى الباب الرابع.

٧. الوصف أي شرح حال الشـــيء وهيئتـــه علـــى مـــا هـــو عليـــه في الواقـــع لإحضاره في ذهن السامع كأنه يراه أو يشعر به[٢٤].

---

[22] Sukron Kamil, *Teori kritik Sastra Arab Klasik Dan Modern,* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2009), hal.14

[23] Akhmad Muzakki, *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz, cet.1, 2006), hal.90

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وامّا الشعر الوصف كمايلي :

قال ابو العلاء المعري :

صباح فلينا اللّيل عنه

كما يفلي عن النار الرّماد[٢٥]

- واما البيان والتعليف لهذا الغرض فسوف تعرض الباحثة فى الباب الرابع.

وقال امر ؤ القيس بن حجر :

وقد أغتدى و الطير فى و كناتها

بمنجر قيد الأو ابد هيكل

مكر مفر مقبل مدبر معا

كجلمود صخر حطه السيل من عل[٢٦]

- واما البيان والتعليف لهذا الغرض فسوف تعرض الباحثة فى الباب الرابع.

---

[٢٤] احمد الهاشمي، نفس المرجع، ص : ٣٤٣

[25] Juwairiyah Dahlan, *Abu Al-'Alla' Al-Ma'arry Dan Puisinya*, (Yogyakarta: Sumbangsih, cet.1, 2010), hal.62

[26] Akhmad Muzakki, *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz, cet.1, 2006), hal.89

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨. الغزل هو الشعر يتكلّم النساء المحبوب. ثم شعراء تعبّر ايضا شوق وغمرات العشق والبؤس التي تجرّب[٢٧].

وامّا الشعر الغزل كمايلي :

قال امر ؤ القيس بن حجر :

مهفهفة بيضاء غير مفاضة

تر ائبها مصقو لة كالسجنجل

وجيد كجيدالر ئم ليس بفاحش

اذا هي نصتة و لابمتعطل

وفرع يزين المتن أسود فاحم

انيث كقنو النخلة المتع[٢٨]

- واما البيان والتعليف لهذا الغرض فسوف تعرض الباحثة فى الباب الرابع.

---

[27] *Ibid, 89*
[28] *Ibid, 89*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id